

روسيا تندد بالمقاربات الأمريكية والأوروبية لنهج التعددية



الولايات المتحدة - أ ف ب

نددت روسيا، الجمعة، بالمقاربات الأمريكية والأوروبية لنهج التعددية التي يمكن أن تخلق انقسامات وتوتراً في العلاقات الدولية، وذلك أثناء مؤتمر عبر الفيديو لمجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أثناء الجلسة الوزارية التي نظمها نظيره الصيني وانج يي، إن تطوير النهج «التعددي» عمل يجب القيام به على أساس جماعي.

لكنه رأى أن «في الآونة الأخيرة، نشهد محاولات إنشاء نظام عالمي للفرض على الجميع قواعد جديدة تم تطويرها في «هيئات غير شاملة ودوائر».

وأضاف: «في هذا السياق تحديداً ترغب الإدارة الأمريكية بتنظيم قمة الديمقراطيات. لكن ذلك قد يجعل العلاقات الدولية «أكثر توتراً، وقد يُظهر خطوط الانقسام في العالم في وقت نحن بحاجة إلى هدف موحد ومشارك».

«وقال لافروف: «بالطبع، الولايات المتحدة هي من ستضع لائحة الدول المدعوة إلى هذه القمة

وتابع: «إن إنشاء تحالف من أجل التعددية بمبادرة من ألمانيا وفرنسا يبدو طبيعياً. لكن برلين وباريس لديهما أفكار أخرى وترغبان في نشر وثائق ليكون الاتحاد الأوروبي حجر الزاوية للنظام التعددي». واعتبر أن «هذه طريقة لفرض الحصرية على حساب العدالة بين الدول

وشدد على أن إقامة «شراكات وثيقة بشأن مسائل سبق أن جرت جدالات حولها داخل الأمم المتحدة أو هيئات مختصة» على غرار الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان الموقعة من 43 دولة، أو الدعوة إلى دعم حرية التعبير التي «تشارك فيها نحو 30 دولة» دليل على نوع من الأحادية القطبية في الغرب

وقال الوزير الروسي: «لا يُنظر إلى العالم المتعدد الأطراف كطريقة للعمل معاً من أجل اتخاذ قرارات مشتركة، إنما يُنظر إليه على أنه وسيلة لفرض قواعده على الآخرين

ولم تعطِ الولايات المتحدة بعد لا تاريخ ولا تفاصيل حول تنظيم قمة الديمقراطيات التي طرحها الرئيس جو بايدن